

شرح كتاب عمدة الأحكام من كلام خير الأنام (1) - كتاب الطهارة

1(

عبدالكريم الخضير

ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اللهم الحمد لله

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واله وصحبه اما بعد فان بعض اخواني واسأل الله ان ينفعنا به ومن كتبه وسمعه فانه حسبنا ونعم الوكيل كفاه الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان التصانيف في هذا العلم -

00:00:50

المبارك علم السنة النبوية قد كثرت وتنوعت واختلفت اهداف ومقاصد مؤلفيها الله الجميع رحمة واسعة. فهناك الجوامع التي تجمع جميع ابواب الدين. الاصلية تروى فيها الاحاديث باسانيده مصنفها الى النبي عليه الصلاة والسلام ومنها المصنفات التي تجمع -

00:02:00

بين الاخبار المرفوعة والموقوفات والاثار ومنها السنن التي تقتصر غالبا على احاديث حديث الاحكام لكنها باسانيده مؤلفيها. كالسنن

الاربع وغيرها. وهناك الموطأت قريبة جدا من السنن وفيها اثار ومنها ايضا المعاني وهي ايضا نوع من انواع - 00:02:30

في الكتب الاصلية التي تروى بالاسانيد والمشيكات والفهارس وغيرها من كتب السنة التي عني بها ائمة قديما ثم لما قصرت الهمم

ورأى اهل العلم ان درك هذا العلم الذي لا ساحر له قد يشق على كثير من المتعلمين اخذه من الكتب الاصلية بالاسانيد - 00:03:00

فصنفوا المختصرات وجردوها من الاسانيد فكان مما افه اهل العلم كتب احاديث الاحكام كتب احاديث الاحكام المختصرات المجردة

عن الاسانيد ومن انفعها وانفاسها لطالب العلم هذا الكتاب الذي انتقاه مؤلفه من احاديث الصحيحين. هذا الكتاب كتب الله له القبول

والرواج بين طلاب العلم منذ تأليفه الى يومنا هذا - 00:03:30

فقل ان تجد ترجمة من رجال اهل القرون من القرن الثامن او السابع فما دون الا وتجد في ترجمته انه حفظ العمدة والمراد بها عمدة

الاحكام هذه اضافة الى حفظه للقرآن والمتون المعتمدة المطروقة عند اهل العلم. فهذا من من انفع الكتب - 00:04:00

ونفسها مما كتب وان كان هناك ما هو اجمع منه كالمحرر والبلوغ واجمع منهما المنتقى للمجد ابن تيمية المقصود ان الكتب كثيرة

وهذا من انفاسها واهمها. ومؤلفه الامام ابو محمد - 00:04:30

الحافظ عبد الغني ابن عبد الواحد بن سرور المقدسي المولود سنة احدى واربعين وخمس مئة المتوفى سنة مئة هذا الامام عرف

بعلمه وعنايته بالقرآن والحديث. فكان يلقي الناس القرآن بعد ان يصلي الصبح يجلس حتى تنتشر الشمس يلقي الناس القرآن. الكبار

والصغار وكان له صبر وجلد - 00:04:50

على هذا لا يوجد له نظير في عصره ولا ممن جاء بعده. ثم بعد ذلك اذا انتشرت الشمس جدد الوضوء فاخذ يصلي الى ان يقرب وقت

النهى. بالغوا في ذلك حتى قالوا انه كان يصلي في - 00:05:20

هذا الوقت ثلاث مئة ركعة على كل حال لو حسبناها بالدقائق الركعة المجزئة يمكن ان تؤدي بدقيقة فمن ارتفاع الشمس الى الزوال من

خمس ساعات ثلاث مئة دقيقة ما هو ببعيد يعني لكن يستغرب الناس مثل هذه الاعداد - 00:05:40

وقد اثر عن الامام احمد رحمه الله تعالى انه يصلي في اليوم والليلة ثلاث مئة ركعة. يعني في اليوم والليلة ما هي بغريبة لكن بين

ارتفاع الشمس الزوال فيها قرابة ثلاث مئة ركعة. لكن اعطوا صبر وجلد ويسرت لهم العبادة. عرفنا عن كثير من اهل العلم انه -

00:06:00

يقرأون القرآن كل يوم يهتمون في يوم. والقرآن ميسر والعبادات تحتاج الى جهاد في اول الامر ثم تصير بالنسبة للانسان مثل النفس ما تشق عليه ولا تكلفه شيء. لكن هذه بعد مرحلة المجاهدة. والله المستعان - 00:06:20

على كل حال سواء ثبت عنه او لم يثبت العدد فالاصل موجود. هو يستغل هذا الوقت من صلاة الصبح الى انتشار الشمس بتلقيين

الناس القرآن ثم بعد ذلك يصلي حتى يقرب وقت النهي. هذا معروف عنه رحمه الله تعالى. وكان مع ذلكم - 00:06:40

قائما بشعيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر خير قيام بل يصف بعضهم التشديد في هذا الباب. فكان رحمه الله يغير بيده وهذا هو

المتعين مع الامكان. لان التغيير باللسان مرتبة مع عدم الاستطاعة. عدم استطاعة تغيير باليد لكن - 00:07:00

اهل العلم يشترطون في ذلك ان لا يترتب على التغيير محذور اعظم منه يترتب عليه مفسدة اعظم والا فالاصل تغيير باليد من رأى

منكم منكرا فليغيره بيده. متى يغير باللسان؟ اذا لم يسجد. فهو مشروط بعدم الاستطاعة. على كل حال - 00:07:20

كل انسان يونس من نفسه ويحس انه في بعض المواضع يغير بيده بعض المواضع لا يستطيع ان يغير بيده يأتي الى المرتبة الثانية

وهي اللسان ثم بعد ذلك من المرتبة الثالثة اذا لم يستطع ان ينطق بكلمة الحق والتغيير يغير بقلبه والله المستعان - 00:07:40

هذا الامام العظيم الف كتب نافعة منها هذا الكتاب المبارك ومنها الكمال في اسماء رجال رجال الكتب الستة كتاب عظيم مبارك.

تهريب الكمال الذي يدور الناس في فلكه حسنة من حسنات هذا الكتاب - 00:08:00

تهذيب التهذيب الكمال للحافظ ابن حجاج المجزي فرع عن هذا الكتاب الذي هو الكمال في رجال الكتب الستة. وكم عني اهل العلم

بتهذيب الكمال فهذه ابن حجر وقربه ايضا في تهذيب التهذيب وتقريب التهذيب و - 00:08:20

ذهبه الحافظ الذهبي في التنهيب واختصره في الكاشف وهناك الخلاصة كلها تدور في فلك هذا الكتاب. فهو كتاب ادى فيه هذا الامام

العظيم واجبا كبيرا بالنسبة لطلاب الحديث ورواده توفي رحمه الله بعد - 00:08:40

عمر حافل بالعلم والعمل سنة ست مئة وعلى رأس ست مئة رحمه الله. رحمه الله رحمة واسعة نعم وفي رواية يقول المصنف رحمه

الله تعالى كتاب الطهارة كتاب اب مصدر كتب يكتب كتابا وكتبا وهو من - 00:09:00

السيالة كما يقول اهل العلم التي تحدث شيئا فشيئا. يعني ما يحدث دفعة ما يمكن كتاب يأتي دفعة مرة واحدة انما يحزن شيئا فشيء

تجتمع الكلمات والحروف ثم بعد ذلك الصفحات ثم يأتي كتاب. واصل المادة التي هي - 00:10:00

كاتب والكتابة الجمع كما يقال تكتب بنو فلان اذا اجتمعوا وجماعة الخيل يقال لها كتيبة يقول الحريري في مقاماته وكاتبين وما

خطت اناملهم حرفا ولا قرأوا ما خط في الكتب. يقصد - 00:10:20

بذلك الخرازين الذين يجمعون صفائح الجلود ثم يخيطون بعضها الى بعض بالخرازة. فهم يجمعون فالاصل في المادة الجمع

وكاتبين وما خطت اناملهم حرفا ولقرأوا ما خط في الكتب. والمقصود به هنا - 00:10:40

المكتوب مصدر يقصد به اسم المفعول. المكتوب الجامع لمسائل الطهارة. والطهارة مصدر يطهر طهارة والتطهير مصدر طهر

والمقصود بها النزاهة والنظافة. والاسلام لله الحمد دين النظافة دين النظافة. لكنه من غير مبالغة ولا وسوسة. دين نظافة بالاعتدال.

وان جاء في - 00:11:00

مما صح عنه عليه الصلاة والسلام انه قال البذاذة من الايمان. يعني عدم المبالغة في الطهارة بحيث يصل الى حد بوسة فالتوسط في

الامور كلها هو الجادة. كذلك جعلناكم امة وسطا. هذا بالنسبة للامة - 00:11:30

وبالنسبة اهل السنة والجماعة وسط بين المذاهب كلها. فالامة وسط بين اليهود الذين كتب عليهم ما كتب من الانصار والاغلال بحيث

تقرظ النجاسة بالمقراظ ولا يطهرها الماء وبين النصارى الذين يزاولون بعض النجاسات بين من لا يضاجع المرأة - 00:11:50

التي تلبست بالحيض وبين من يجامعها. فالامة وسط ولله الحمد. في هذه الابواب كلها وقد اسلم شخص امريكي غسال يغسل الثياب

من غير دعوة فقيل له في ذلك قال الذي دعاني ان ادخل في الاسلام ما اجد من فرق بين واضح بين ثياب المسلمين وثياب غيرهم -

المسلمون مأمورون بالاستنجاء بقطع اثر النجاسة وغيرهم لا يتدين بدين او يتدين بالنجاسات ممكن فهناك فرق بين ملابس المسلمين وملابس غيرهم. تشاهدون الكفار يقف امام ما يريد ان يقضي حاجته - 00:12:50

يلبس سراويله ولا ولا كأنه شي صار. والمسلم لا بد ان يستنجي بالماء يقطع اثر النجاسة او اقل الاحوال ان يستجمر بالحجار المقصود ان ديننا والحمد دين النظافة. والمقصود بالطهارة رفع الحدث الذي هو - 00:13:10

وصف القائم بالبدن بسبب الخروج ما يوجب هذه الطهارة من اذا اكبر او اصغر في الطهارة شاملة. الحدث الاكبر والاصغر. فالاصغر يرفع الوضوء او التيمم والاكبر يرفع ايظا بالغسل او بما يقوم مقامه من التيمم. ثم بعد ذلك الحديث الاول الحديث العظيم -

حديث عمر ابن الخطاب في النية الذي عظمه اهل العلم. ورفعوا من شأنه. حتى قال بعضهم انه ينبغي ان يدخل في جميع ابواب

الدين. كل من الف كتابا يجعل هذا الحديث في مقدمة - 00:14:00

كل باب لانه ما من باب من ابواب الدين الا ويحتاج الى النية. فتركه في بعض الابواب قد يغفل عن استصحاب هذه النية ولا شك ان الحديث عظيم حتى جعله بعضهم نصف الدين لان الدين مبني على الاعمال الظاهرة او - 00:14:20

باطنة. وهذا الحديث مصحح للاعمال مشتملة على الشرط الاول وهو الاخلاص. لله عز وجل والثاني المتابعة للنبي عليه الصلاة

والسلام. من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وجعله بعضهم ثلث الدين - 00:14:40

لان الدين اعتقاد بالقلب وقول باللسان وعمل بالاركان فهذا الثلث. وبعضهم جعله رابع احاديث يدور عليها الاسلام عمدة الدين عندنا كلمات اربع من قول خير البرية اتق الله وازهد ما ليس يعينك واعملا بنية. وهذا الحديث رغم اهميته وحاجة الامة اليه لم يصح عن

النبي عليه الصلاة - 00:15:00

والسلام الا من طريق عمر بن الخطاب. مع ان النبي عليه الصلاة والسلام خطب به على منبر. فعمرو بن الخطاب يقول سمعت النبي عليه الصلاة والسلام على المنبر يقول ومع ذلك لم يحفظ الا عن طريق عمر رضي الله عنه. ولا يظيع ما دام ثبت - 00:15:30

خبر بحجة ملزمة فلا يلزم ان يكون تعدى الطرق ابداء. ولا يثبت عن عمر رضي الله عنه مع انه خطب على المنبر الا من طريق علقمة ابن وقاص الليثي. ولا من طريق ولا يروى عن علقمة الا من طريق محمد - 00:15:50

ابن ابراهيم التيمي. ولا يروى عنه الا من طريق يحيى ابن سعيد الانصاري وعن يحيى ابن سعيد الانصاري انتشر انتشار كبير حتى قال ابو اسماعيل الهروي انه يرويه عن يحيى بن سعيد اكثر من سبعمائة. اكثر من سبعمائة شخص. مع ان - 00:16:10

ابن حجر يشكك في هذا العدد. المقصود انه انتشر. فالحديث فرض مطلق. قريب غرابة مطلقة. في اصل سنده وهو متلقى بالقبول مجمع على صحته. مجمع على صحته. وبه افتتح الامام البخاري كتابه - 00:16:30

به افتتح الامام البخاري كتابه. لكن هل جعله قبل الترجمة او بعدها؟ باب بدأ الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى اوحينا اليك الى اخره قال الامام البخاري حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن يحيى ابن سعيد عن محمد ابن ابراهيم عن -

ابن وقاص قال سمعت عمر ابن الخطاب على المنبر يقول سمعت الى اخره وهو اول حديث في الصحيح لان بعضهم نص على انه قبل الترجمة قبل قوله باب بدأ الوحي - 00:17:10

ليكون الكتاب او الحديث كالخطبة للكتاب بمثابة الخطبة للكتاب يبين فيها الامام البخاري رحمه الله تعالى ان الكتاب في وحي السنة. وقد اوحى الى النبي عليه الصلاة والسلام كما اوحى الى غيره من الامر بالاخلاص - 00:17:23

لله عز وجل وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين. على كل حال هذا الحديث حديث عظيم. مفتتح به في كثير من كتب السنة على رأسها اصح الكتب على الاطلاق صحيح البخاري مشتمل على الشرط الاول من شروط تصحيحه - 00:17:44

العبادة وهو الاخلاص لله عز وجل وعرفنا ان الثاني هو المتابعة. وان قال بعض اهل العلم انه يكتفى بالشرط الثاني ولا يلزم الشرط

الاول. نكتفي بالذكر بالشرط الثاني. نقول يشترط لصحة العبادة المتابعة - 00:18:04

هل هذا تقليل من شأن الاخلاص؟ لا ليس مرادهم التقليل من شأن الاخلاص. بل العبادات لا تصح الا خالصة لوجه الله عز وجل. لكن يقولون يقول هؤلاء ان العمل اذا لم يكن على هدي النبي عليه الصلاة والسلام. اذا لم يكن صاحبه مخلصا لله عز وجل - 00:18:24 لم يكن متابعا فيه للنبي عليه الصلاة والسلام. العمل الذي فيه شوب شرك لم يتابع فيه عامله النبي عليه الصلاة والسلام. فيرى ان المتابعة تكفي. لكن الاولى ان يذكر الاخلاص وينص عليه. وينبه عليه ويؤكد عليه - 00:18:44

الا يغفل عنه. لان السامع الذي يسمع انه لا يشترط لصحة العبادة الا المتابعة قد عن الاخلاص فلا بد من التنصيص على الاخلاص اضافة الى المتابعة. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:19:04

انما الاعمال بالنيات. انما الاعمال بالنيات. انما اداة حصر بمثابة ما والا وقد جاء ما العمل الا بالنية ولا عمل الا بنية كما في بعض الروايات. فانما تفيد الحصر انما الاعمال والهذه جنسية تشمل جميع الاعمال جميع الاعمال - 00:19:24

بما في ذلك اعمال القلوب. وعمل اللسان وهو القول وعمل الجوارح جميع الاعمال اعمال القلوب واعمال اللسان التي هي الاقوال واعمال اعمال الابدان التي هي الافعال كلها داخلة في انها لابد ان تصدر عن اخلاص. استثنى اهل العلم النية - 00:19:54 من هذه الاعمال وهي عمل قلبي لا تحتاج الى نية. النية لا تحتاج الى نية. لماذا؟ لان لا يلزم على ذلك ايش؟ التسلسل. يلزم عليه التسلسل. لاننا اذا اشترطنا للوضوء نية - 00:20:24

ثم اشترطنا لهذه النية نية لانها عمى القلب. النية التي قبلها تحتاج الى نية. وهكذا الى ما لا نهاية التسلسل في المستقبل هذا التسلسل في الماضي ممنوع لانه لا ينتهي الى حد لكن التسلسل في المستقبل مثل الشكر - 00:20:44 اسبغ الله عليك نعمة من النعم مثلا. هذه النعمة تحتاج الى شكر. الشكر ايضا توفيقك بهذا الشكر نعمة يحتاج الى شكر. الشكر الثاني والثالث نعم تحتاج الى شكر. هل نقل هذا التسلسل - 00:21:04

او نقول ان التسلسل في المستقبل ما في ما يمنع منه لا سيما وان كون الانسان لا يزال شاكرا لله عز وجل امر مطلوب لمن شكرتم لازيدنكم فلا يزال في عبادة قليل من عبادي الشكور. اعملوا ولدا قل شكرا وقليل من عباده - 00:21:24 الشكور فلا يزال الانسان شاكرا لله عز وجل ذاكرا لربه جل وعلا. انما الاعمال بالنيات. الاعمال يعني ايجاد الاعمال لله عز وجل مما يتقرب به الى الله عز وجل لا تصح الا بالنية - 00:21:44

لا تصح الا بالنيات. والمقصود بالاعمال الاعمال التي ينبغي ايجادها. ولذا يقولون التروك التراك لا يحتاج الى النية. التروك يعني احتجت الى ازالة النجاسة. قالوا هذا ما يحتاج الى ستحتاج الى الى سداد دين تروك لا يحتاج الى نية. اعطاء نفقة لا يحتاج الى النية. لا يحتاج الى نية للتصحيح - 00:22:04

اما لترتيب الثواب يحتاج الى النية. يعني كون الانسان يحتسب ما يضعه في في امرأته من نفقة واجبة عليه يؤجر عليه اذا احتسب. لكن كونه يؤدي لها ما عليها من غير نية. فالعبادات - 00:22:34

لابد لهم لا تصح الا بالنيات. العادات تصح من غير نية لكنها ان وجدت النية تحولت هذه عادات الى عبادات ولذا حينما قالوا انما الاعمال صحيحة او تصح بالنيات. المراد بهم - 00:22:54

الاعمال مما يتقرب به الى الله عز وجل. مما يتقرب به الى الله عز وجل. بالنيات النيات جمع نية والنية في الاصل القصد تقول نويت الجهة الفلانية او نويت فلانة لاني قصدته. قصدت فلانة. والمقصود بالنيات هنا - 00:23:14 او النية قصد التقرب الى الله عز وجل بعمل ما يرضيه مما طلبه على لسان نبيه عليه الصلاة والسلام الاعمال بالنيات وفي رواية بالنية. الجمع والمفرد لا لا يختلف لماذا؟ لان الجنسية سواء قلنا النية يعني جنسية - 00:23:34

النية واذا قلنا بالنيات فالنيات مقارنة بالاعمال كل عمل بنية من باب مقابلة بالجمع مقابلة بالجمع تقتضي القسمة افراد. يعني كل عمل له نية. كل عمل له نية واذا قلنا انما الاعمال بالنية بالنية الجنسية هذه تشمل جميع النيات المطلوبة لجميع الاعمال. هذه -

00:23:54

تدل على ان العمل لا يصح الا اذا اقترن به. العمل الذي يبتغى به وجه الله عز وجل ويتقرب به اليه لا يصح الا بالنية اذا ما فائدة الجملة الثانية؟ وانما لكل امرئ ما نوى؟ انما لكل امرئ ما نوى. يعني ليس لك من عملك - [00:24:24](#)

الا ما نويت وما قصدت. وانما لكل امرئ ما نوى. ليس لك الا ما قصدته واستحضرت فيه هذه النية ولذا الانسان يأتي الى الصلاة مخلصا لله عز وجل ويدخل فيها بنية صالحة خالصة. هنا تصح هذه العبادة. لكن استمرار النية - [00:24:44](#)

استمرار النية ليس للانسان من عمله الا ما عقله. وانما لكل امرئ ما نوى. يعني عجب عن النية عن باله غفل وهو يصلي غفل عن الصلاة. نعم غفل عن الصلاة ليس له من صلاته الا ما عقد - [00:25:14](#)

قال وانما لكل امرئ ما نوى. يعني انما يحسب له من الاجر على هذه العبادة بقدر ما حظرت هذه النية ولذا جاء في الحديث الصحيح ان من الناس من ينصرف من الصلاة وليس له الا نصف ربهه عشرة بقدر ما عقله من - [00:25:34](#)

هذه الصلاة. فعلى الانسان ان يحرص اشد الحرص ولا يترك مجال للشيطان ان يذهب به الى افاق يميننا وشمالا بحيث يحرمه من اثار عمله الصالح ونتائجه اجور مرتبة على هذا العمل - [00:25:54](#)

لان الشيطان يحرص اشد الحرص على صرف الناس عن الدين. لا يزال بالمرء حتى يفوته الصلاة ان استطاع ان يجعله يترك الصلاة بالكلية ذلك المقصود والا فوته الصلاة مع الجماعة. ثم اذا اقيمت الصلاة ادبر - [00:26:14](#)

ادبر الشيطان ثم اذا فرغ من التثويب جاء ليووس الى الشيطان اذكر كذا اذكر كذا يذكره ما كان غفل عنه ونسيه. السبب ليحرمه الاجر المرتب على هذه العبادة. وانما لكل امرئ ما نوى - [00:26:34](#)

فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. هذه جملة حذفها الامام البخاري من الموضوع الاول من صحيح هذه الجملة حذفها الامام رحمة الله عليه فقال انما الاعمال بالنيات وانما لكل - [00:26:54](#)

لما نوى فما كانت هجرته لدنيا نصيبها او امرأة يتزوجها فهجرتها الى ما هاجر اليه. نعم فحذف الجملة الاولى والحذف من البخاري رحمه الله. لماذا؟ يعني ذكرها في المواضع الاخرى. لان الحديث خرج البخاري بسبعة مواضع من صحيح - [00:27:14](#)

في الموضوع الاول حذف هذه الجملة. لماذا حذفها؟ هو ذكر الحديث لماذا ذكر الحديث ليبين ان الاعمال الشرعية التي يتقرب بها الى الله عز وجل ومنها تأليف ما ينفع المسلمين لابد لهم النية صالحة. وحذف هذه الجملة فمن كانت هجرته الى الله ورسوله الا - [00:27:34](#)

رأى انه رحمه الله يركي عمله وانه وانك تأليفه هذا الكتاب لله ورسوله. اول الحذف من اختصار الحديث يجوز ولا ما يجوز؟ يجوز. عند اهل العلم يجوز اختصار الحديث. بشرط ان لا - [00:28:04](#)

توقف فهم المذكور على المحذوف. لا يتوقف فهم ما ذكره من الحديث على ما حذفه. هذا مثال مثال ذكر القاعدة ما ذكر مثال اقتصر على المثال الثاني فقط. فالحذف في مثل هذا الموضوع جائز لكن - [00:28:24](#)

حذف الجملة الاولى لانها تدل على او قد يشم منها رائحة التزكية لعمله وانه عمل بالله ورسوله واثبت الجملة الثانية من كانت هجرته الى دنيا يصيبها وامراته يتزوجها الى اخره. هذه التي - [00:28:44](#)

قد تجعل الانسان يحتاط لنفسه اشد الحيلة. ويتحسس هذه النية فالنية شروط والشيطان حريص على ان يجعل الانسان يخسر ما عمله. ولا يستفيد من عمله شيئا. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله نية وقصدا فهجرته الى الله - [00:29:04](#)

ورسوله ثوابا واجرا. ولذا اتحاد الشرط مع الجزاء ممنوع. لا يصح في العربية ان تقول من قام قام. ايش معنى من قام قام؟ يعني جواب الشرط نفس فعل الشرط. وهنا جاء في الحديث نفسه. من كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. لكن - [00:29:34](#)

لابد من تقدير متعلق يختلف به الشرط عن الجزاء. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله نية وقصدا فهجرته الى الله ورسوله ثوابا واجرا. آ فمن كانت هجرته الهجرة في اللغة الترك. الترك - [00:30:04](#)

وهي في الشرع ترك ما نهى الله عنه عز وجل. المهاجر من هجر ما نهى الله عنه وبالمعنى الاخص وهو المراد من الحديث الانتقال

وترك بلاد الكفر الى بلاد الاسلام. وهذه - 00:30:24

الهجرة واجبة لا يعذر في البقاء ببلاد الكفر الا العاجز. الذين الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض المستضعفة الا صباح الخير. فالمستضعف مستثنى الذي لا يستطيع ولا بالحيلة. ولا بالحيلة ولا يستطيعون حيلة - 00:30:44

ولا يهتدون سبعا هذا الذي لا يستطيع لا يكلف الله نفس الا فالاصل ان البقاء المسلم بين الكفار محرم والهجرة من بلاد الكفر الى ديار الاسلام واجبة. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله. جاء في الحديث الصحيح لا هجرة - 00:31:14

بعد الفتح لا هجرة بعد الفتح. وهو محمول عند اهل العلم على انه لا هجرة من مكة. الى المدينة بعد فتح مكة كلنا صارت دار اسلام. لانها صارت دار اسلام. اولى هجرة بعد الفتح فظلمها كفضل - 00:31:34

هجرتي قبل الفتح. الهجرة واجبة وباقية الى قيام الساعة. الهجرة الانتقال. من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام هذه واجبة ولا يعذر فيها الا المستضعف. الهجرة من ديار الاشرار ولو كانوا مسلمين الى ديار الاخيار مستحبة. ليعينوه على طاعة الله عز وجل. واصبر نفسك مع -

00:31:54

الذين يدعون ربهم بالغداة والعشاء. اما البقاء بين اظهر الاشرار مع انه لا يستطيع ان يقدم له شيئا مما ينفعهم بل قد يخشى على نفسه من التأثير بهم مثل هذا رجع في حقه الانتقال - 00:32:24

ولذا العزلة والخلطة العزلة والخلطة جاء في الحديث الصحيح يوشك ان يكون خرم المسلم غنم. يتبع بها شعث الجبال. ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن مثل هذا مطلوب لكن بالنسبة لمن؟ لمن خشي على نفسه ان يتأثر بالاشرار ولم - 00:32:44

يأنس من نفسه انه يؤثر فيهم. فالذي يتأثر ولا يؤثر مثل هذا ينتقل. من هذا المجتمع الى مجتمع افضل منه والذي باستطاعته ومقدوره ان ينفع الناس فمخالطتهم افضل ولو كانوا اشرار. يخفف من شره - 00:33:14

بهم يدفعهم الى عمل الخير ولا خوف عليه منهم. مثل هذا يبقى. الخلطة في حقه ارجح. ومن كانت انتقاله من بلد الى بلد من اجل الدنيا او من اجل امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه - 00:33:34

السياق الاول فيما كانت هجرته الى الله ورسوله وهجرته الى رسوله هذا سياق مدح هذا سياق مدح لكن من كانت هجرته الى دنيا يصيبه او امرأته يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه سياق ايش؟ ذم. سياق - 00:33:54

لكن هل يذم من انتقل من بلد الى بلد طلبا للعيش والرزق؟ يذم هل من بحث عن امرأة في بلده يتزوجها فلم يجد انتقل الى بلد اخر. يذم ولا ما يذم؟ ما يذم - 00:34:14

ما بل قد يؤجر اذا بحث عن امرأة صالحة تعينه على امور ان هو دنيا لم يجد في بلده وانتقل الى بلد اخر بحثا عن هذه المرأة الصالحة يؤجر على ذلك. فكيف جاء الهجرة من اجل الدنيا - 00:34:34

ومن اجل المرأة وسقيت وساق الدم. نعم. مهاجر ابن قيس. نعم اذا اظهر للناس اذا اظهر للناس انه هاجر الى الله ورسوله. وهو في الحقيقة مهاجر من اجل الدنيا. او هاجر من اجل امرأة - 00:34:54

جالس في مثل هذا البلد الذي يكثر فيه الخير ويقل فيه الشر واهله من خيار من الخيار خيار ثم فجأة ينتقل الى الرياض او الى جدة. وينه يا خي؟ وين رحت؟ يا خي الرياض بلد العلم. كل العلما هنا - 00:35:14

هيئة كبار العلماء كلهم هناك ابطل العلم وهو لا في قرارات نفسه ان الفرص التجارية هناك ويظهر للناس انه سافر من اجل طلب يظهر للناس انه هاجر من اجل القرب من اهل العلم واهل الفضل واهل الخير. وهو في قارارة نفسه انه الفرص التجارية - 00:35:34

هناك اكثر نعم او يظهر للناس انه هاجر الى مكة من اجل مضاعفة الاعمال وهدفه شيء اخر هدف دنيوي محض. هذا اذا اظهر خلاف ما يبطن يذم. ومثله لو بحث عن امرأة هنا ما وجد - 00:35:54

وانتقل الى بلد اخر. نعم؟ قال لا والله هالبلد كلهم اخيار هناك وانتقل عندنا. اللي يعينونا على طاعة الله وموب قصدك قصده بحث عن امرأة هذا هاجر من اجل المرأة. ما يلزم اذا هاجر المرأة الا اذا اظهر للناس خلاف ما ابطن - 00:36:14

يعني لو تصور شخص اذا بقي على اذان المغرب ساعة او نصف ساعة. كل يوم اثنين يوم الاثنين قبل اذان بنصف ساعة يشيل القهوة

والتمر والماء ويروح للمسجد ويفل السباط ويجلس ثمن دخل مع هالباب تفضل يا ابو فلان والباب الثاني تفضل يا ابو فلان -

[00:36:34](#)

ثالث وهكذا وينتظر ما يأكل ما صام وينتظر ما يأكل حتى يؤذن شخص ما صام الاكل في المسجد ما فيه شيء مباح مباح لك
بالمسجد كونه ينتظر الى ان يؤذن ايضا من اللي يأمره ان يأكل في هذه اللحظة ويقدم ويؤخر ما يمنع لكن كونه يظهر للناس -

[00:36:54](#)

ولو لم يقل اني صائم وهو ما صام ما يحتاج لكن اذا كانت هذه عادته وقاعدته يفل الصماغ وتعال يا فلان تفضل يا ابو فلان وينتظر
ان يؤذن بسم الله الرحمن الرحيم ويأكل هذا يظهر للناس انه صائم والا الاكل في المسجد ما فيه شيء. من هنا يذم فاذا اظهر -

[00:37:14](#)

سواء كان بكلامه او بفعله وعادته المضطربة. هذا يذم. فلا يقول قائل ان الهجرة من اجل الدنيا ما فيها شيء اظهر للناس انك سافرت
من اجل ان تجد وظيفة تجد فرصة عمل ما في شيء. ما احد يذمك على هذا. نعم واجبة واجبة - [00:37:34](#)

الهجرة من بلاد الكفر واجبة. كيف؟ على كل حال الهجرة من بلاد الاسلام. من بلاد الكفر الى وهذا الاصل انها واجبة. لكن كونه لا
يستطيع ان ينتقل. هناك حدود هناك جوازات هناك يعني امور لا لا تمكن الانسان من ان يهاجر. هذا مستضعف. يعني كونه يترتب

[00:37:54](#) عليه -

يعني يتضرر بهذه الهجرة ايضا هذا حائط عن الهجرة. لا يلام انهم استضعفناهم. مستضعف الحديث لو في آ بيان ما ينطوي عليه من
علوم ومباحث ويدخل في جميع ابواب الدين لو اردنا بحثنا النية في الطهارة - [00:38:14](#)

النية في الصلاة النية في الزكاة النية ما تكفيه دورة الحديث هذا. حديث لا يكفيه دورة تأخذ منه مناسبة هذا الحديث لكتاب الطهارة
ان الطهارة بالماء لابد فيها من النية اجماعا الطهارة - [00:38:34](#)

الماء الوضوء والغسل لابد لا يصح الا بنية اتفاقا. طهارة التيمم. طهارة التيمم لابد فيها من النية عند الائمة الاربعة. طهارة التيمم.
الوضوء عند ابي حنيفة لا يحتاج الى نية - [00:38:54](#)

عند ابي حنيفة لا يحتاج الى نية لانه من باب الوسائل. وفرق بين الوضوء والتيمم لان التيمم طهارة ضعيفة تحتاج الى روافد فتقوى
بالنية ولذا ابو حنيفة رحمه الله في هذا الباب ما اضطرر قوله اضطرر قوله - [00:39:14](#)

الاصل ان التيمم مثل الوضوء البدن له حكم المبدل. ما دام لا يشترط النية الى الوضوء الذي هو الاصل لماذا يشترطها التيمم الذي هو
الفرع قالوا لان التيمم طهارة ضعيفة تحتاج الى ما يرفضها ويعضدها بينما والتعبد فيها - [00:39:34](#)

ايضا ظاهر التعبد والتيمم ظاهر. يعني هل تظهر الطهارة بالتيمم؟ حسيا تظهر التيمم ليست حسية بينما الوضوء حسيا يزيلها على
البدن من اوساخ بينما التيمم من قلنا انه يزيد ما قلنا ينقص لكن التعبد فيه ظاهر فهو يحتاج الى نية بينما الوضوء - [00:39:54](#)

معقولة المعنى لا تحتاج الى نية وجماهير اهل العلم على ان النية لابد منها ولذا يدخلون كتاب هذا الحديث في الطهارة ردا على
الحنفية. نعم صلى الله عليه وسلم هذا الحديث - [00:40:24](#)

حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يقبل الله صلاة من احدث حتى يتوضأ لا يقبل لا يقبل الله. جاء
نفي القبول في النصوص ويراد - [00:40:54](#)

وبه نفي الصحة والارزاء. نفي الصحة والاجزاء. هنا لا يقبل يعني لا يصح. صلاة احدهم اذا احدث حتى يتوضأ وجاء نفي القبول ويراد
به نفي الثواب المرتب على العبادة مع صحته. هنا لا يقبل الله - [00:41:14](#)

وصلت من احدى حتى يتوضأ تصح الصلاة بدون وضوء؟ لا تصح. اذا هنا المراد بنفي القبول نفي الصحة انما يتقبل الله من المتقين.
الفساق اذا قلنا انما يتقبل الله من المتقين مفهوم - [00:41:34](#)

ان الفساق لا يتقبل منه. فهل المقصود به نفي صحة عباداتهم؟ او نفي الثواب المرتب على هذه العبادات بمعنى ان الفاسق اذا صلى
نقول اعد الصلاة انما يتقبل الله من المتقين المقصود بنفي الثواب المرتب على هذه العبادة - [00:41:54](#)

وليس المراد بهن في صلاة صحيحة مجزئة مسقط للطلب لكن الثواب المرتب على هذه العبادة لا يترتب عليها حتى يسلك مسلك التقوى ويلتزم بها. لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار. يعني المرء - [00:42:14](#)

كبيرة بلغت سن المحيض كلفت. تصح صلاته حاسبة الرأس. لا تصلح. اذا هذا نفي صحة. لا يقبل صلاة عبد ابق ان في ثواب ولا في صحة؟ نفي ثواب وصلاة ما في جوفه خمر من اتي - [00:42:34](#)

عرافا لم يقبل له من صلاته اربعين يوما. هذا نفي ثواب الصلاة صحيحة. قد يقول قائل كيف نفرق بين هذه النصوص النص واحد لا يقبله الله. كيف نقول هذا انا في صحة ولكن انا في ثواب؟ لماذا؟ متى - [00:42:54](#)

اقول ان المراد بنفي القبول هنا نفي الصحة. ومتى نقول ان المراد بنفي القبول نفي الثواب؟ نعم سياق شو الفرق بين قوله لا يقبله صلاة احدكم حتى يتوضأ وبين قوله لا يقبل الله صلاة عبد ابق - [00:43:14](#)

يعني اذا وجد في النص اذا وجد في النص امر خارج عن العبادة يمكن ان يحال عليه هنا في القبول صار نفي ثواب. اذا لم يكن في النص امر خارج عن العبادة يمكن ان يحال عليهما في القبول صار - [00:43:34](#)

الى الصحة. نأتي الى هنا. الان الطهارة المشتركة ان صحة الصلاة هنا. لها علاقة بالصلاة ولا ما لها علاقة بالصلاة هي شرط الصلاة والنهي عاد الى الشرط اذا الصلاة العبادة لا تصح الا بها. فنفي القبول هنا نفي صحة - [00:43:54](#)

اذا عاد او امكن احالة نفي آآ القبول الى امر خارج يتضمنه النص احلنا عدم القبض قل عليه والعبادة لا علاقة لها به ايش معنى هذا؟ لا يقبل من صلاة عبد الا باق هذا هروب - [00:44:14](#)

من سيده له علاقة بالصلاة ولا ما له علاقة؟ اذا الا باق هذا ما له اثر على الصلاة. في صحته صلاته مكتملة الشروط والاركان الخمار المطلوب للصلاة. هل يمكن ان نقول ان الخمار مذموم لذاته؟ يعني ترك الخمار - [00:44:34](#)

ذات المذموم ليس بمذموم. الا باق مذموم. هروب العبد من سيد مذموم. شرب الخمر لا يقبل الله صائما في جوف خمر اذا نحيل عدم القبول على هذا السبب. وهذا السبب لا علاقة له بالعبادة. العبادة مكتملة الشروط والاركان. لكن - [00:44:54](#)

اذا كان الخبر لا يتضمن شيئا خارجا يمكن ان يحال عليه هنا في القبول؟ رجعنا انا في القبول للعبادة نفسها او الى شرطها فاذا تضمنت العبادة نهيا نعم يخرج عنها وعن شرطها - [00:45:14](#)

صحت العبادة يعني مع الائم وعدم ترتب الثواب اذا عاد النهي الى ذات العبادة او الى شرطها يعني هل هناك فرق بين ان يصلي شخص وعليه سترة حرير؟ عليه ثوب حرير يستر به عورته. ستر العورة شرط - [00:45:34](#)

شرط اذا ستر العورة بثوب حرير. هذا الثوب مطلوب للصلاة. فكيف يتقرب بشيء محرم عاد النهي الى الشرط. الشرط مطلوب للعبادة. هذا الشرط كيف يتقرب بشيء محرم الحرير حرام على الذنوب. نعم. وهذا الشرط مطلوب لانه توافر في هذه العبادة. وهذا الشرط محرم في الوقت - [00:45:54](#)

نفسه الشرط هذا الثوب واجب ومحرم في الوقت نفسه. واجب ان يستر وهو محرم. اذا هذا تناقض نعم هذا تناقض لان الجهة متحدة. الجهة متحدة انسان مطلوب ان يستر عورته - [00:46:24](#)

نعم لكنه محرم عليه ان يلبس هذه السترة. مطلوب ان يستتر ومحرم عليه ان يستتر. بهذه السترة. اذا النهائية للشرط في العبادة باطلة لكن لو صلوا على رأسي عمامة حرير صلوا على رأس عمامة حرير هل هو مطلوب ان يستر رأسه؟ ليس - [00:46:44](#)

اذا عاد النهي الى امر خارج عن الصلاة الصلاة صحيحة ويبقى انه اثم في لبسه عمامة الحرير. شخص صلى بيديه خاتم نقول صلاته باطلة؟ لا هذا امر خارج عن الصلاة لا علاقة له بالصلاة. فالجهة منفكة - [00:47:04](#)

ممكن ان يأمر الشرع وينهى عنه في الوقت نفسه. يأمر الشيخ بشيء الشرع يأمر بشيء بانهار غيره. لا بأس اذا انفكت الجهة فقله لا يقبل له صلاة احدكم اذا احدث لا يقبل المراد بدون نفي الصحة. لان - [00:47:24](#)

هذا الذي نفي القبول عليه مطلوب للصلاة نفسها. صلاة احدكم احدكم صلاة مفرد وهو مضاف. والمفرد اذا اضيف افاد العموم المفرد المضاف يفيد العموم. ايش معنى هذا؟ اي شيء يمكن - [00:47:44](#)

يسمى صلاة لا يصح الا بطهارة. اي شيء يدخل في الصلاة لا يصح الا الطهارة. الصلوات الخمس صلاة لا تصح الا بطهارة. الرواتب صلاة العيد الكسوف الجمعة الجنائز كلها صلوات اذا لا تصح الا - [00:48:14](#)

بطهارة لان لفظ صلاة مفرد مضاف فيعم جميع الصلوات. السجود سجود التلاوة والشكر صلاة ليس بصلاة على الخلاف. من يقول صلاتكم لابد من طهارة. ويشترط بجميع ما يشترط للصلاة. سترة - [00:48:34](#)

باب طهارة كلها وهذا هو المعروف عن جمهور العلماء ان سجود التلاوة والشكر صلاة يطلب لها ما يطلب للصلاة و ذكر البخاري وغيره عن ابن عمر انه كان يسجد على غير طهارة. انه كان يسجد على غير طهارة. اعتبارا منهم بان هذه ليست بصلاة - [00:48:54](#)

المقصود بالصلاة ما يشتمل على الاركان. هذا ركن واحد من اركان الصلاة. سجود فقط ركن واحد لو وقف واحد نقول له يصلي؟ نعم؟ ركن واحد ما يصلي لو ركع ركوع بدون قيام ولا سجود صلاة هذه ليست بصلاة والسجود وحده كغيره - [00:49:14](#)

من الاركان لا يبصر ما صنعت. اذا لا يحتاج الى طهارة على هذا القول مع ان الجمهور يشترطون له الطهارة. وانه لا يسجد الا على طهارة لانه نوع خاص لا يستعمل الا في الصلاة. لا يقبل له صلاة احدهم اذا حدث. اذا حدث الى غاية - [00:49:34](#)

حتى يتوضأ. اذا حدث سئل ابو هريرة ما الحدث يا ابا هريرة؟ ما الحدث يا ابا هريرة؟ قال فساء او ضراط. هذا الحدث وهذا على سبيل التمثيل ولا الاحداث كثيرة. ولعله اجاب السائل - [00:49:54](#)

لان الظاهر من الحديث انه اذا حدث وهو يصلي صلاة احدهم اذا حدث يعني فيها وان كان لفظ لفظ العموم نعم اذا حدث في والذي يحدث للمصلي وهو يصلي وش اللي يحدث؟ وش يحدث - [00:50:14](#)

بقوله للغائط ما يحدث الا من هذا النوع الريع وهو يصلي لكن هذا على سبيل التمثيل ولا جميع التي تبطل الطهارة لا يقبل الله الصلاة الا اذا رفع هذا الحدث. رفع هذا الحدث - [00:50:34](#)

تمثيل ابي هريرة بالفساق والثرات بالريح. نعم. يدل على ان الحدث هو نفس ارج هو نفس الخارج فالحدث هو ما يخرج من الانسان. هذا ما يقتضيه تمثيل ابي هريرة. منهم من يقول ان المراد بالحدث هو الاخراج. ايش معنى الاخراج؟ اخراج ما - [00:50:54](#)

ذكر من النواقض هو الحدث. ولذا جاء في الحديث الصحيح ان الملائكة تصلي على احدهم ما دام في صلاه ما لم يحدث ما لم يحدث ايش معنى يحدث؟ يخرج يخرج ما يوجب النقض. فالحدث الاخراج. جمع من اهل العلم يقولون الحدث هو الوصف - [00:51:24](#)

وصف القائم بالبدن. بسبب ما يخرج من الانسان. فليس هو الخارج نفسه الحدث وليس هو عملية الاخراج وانما هو ما اتصف به البدن ما اتصف به البدن من اثر اخراج هذا الخارج. يعني اذا قلنا الضوء يرفع الحدث. ايش معنى يرفع الحدث - [00:51:54](#)

يرفع الاخراج نعم هو يرفع الاخراج لا يرفع الخارج ما يرفع الخارج لكن يرفع ايش يرفع الوصف الذي اتصف بالبلدان. هذا الحدث ظاهر ولا مو بظاهر؟ ظاهر ولا لا؟ طيب - [00:52:24](#)

هم عندنا كلام ابي هريرة ما الحدث يا ابا هريرة؟ قال فساؤنا يعني الريح الريح حدث نعم كلام ابي هريرة يدل على ان الحدث نفس الخارج. حديث ان الملائكة تصلي على احدهم ما دام في مصلاه ما لم يحدث - [00:52:44](#)

نعم يدل على ان الحدث هو ايش؟ الاخراج اخراج الخارج. هذا هو الحدث. لانه هذا هو اللي بدا الانسان نعم منهم من يقول ان المراد بالحدث هو الوصف. هو الوصف الذي تلبس به الانسان بسبب هذا - [00:53:04](#)

خارج وهو لن ينكر رفعه. هو الذي ينكر رفعه. يعني الان رفع الحدث هو رفع من الخارج نعم هو رفع للاخراج لا هو رفع للوصف الذي تصف به البدن. ظاهر ولا ما هو بظاهر؟ لكن اذا تصور - [00:53:24](#)

عندنا خارج واخراج ووصف اتصف به البدن بعد هذه العملية نعم انتقل من كونه طاهر نعم الى كونه محدث. فهو محدث احدث اخرج حدثا وهو الخارج وصف بالحدث الذي هو ايش؟ الوصف. تصورنا المجموع العملية كاملة وضح لنا الامر. نعم اذا اذا اه لا - [00:53:44](#)

لا يقبل صلاة احدهم اذا حدث الى غاية الى متى؟ الى متى؟ حتى يتوضأ. فاذا قبل الله صلاته بل قبل صلواته اذا توضأ. فالغاية الى ان يتوضأ هذا بالنسبة لواجب - [00:54:14](#)

الماء. اما الذي لم يجد الماء حقيقة او حكما بان لا يستطيع استعمال الماء. يعدل منه الى البديل لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. دل الحديث على ان الاول دل على ان النية شرط لصحة الوضوء - [00:54:34](#)
والثاني دل على ان الوضوء شرط لصحة الصلاة. شرط لصحة الصلاة. الغاية حتى تدل على انه لا يلزم الوضوء لكل صلاة. الغاية هذه حتى يتوضأ خلاص توطأ مع الحدث وش بقي؟ دل على ان صلاته صحيحة. مفهومه ان صلاة من رفع الحدث صحيح. ولا يلزم منه ان يتوضأ لكل صلاة - [00:54:54](#)

مع ان مفهوم قوله جل وعلا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا كل ما قمتم الى الصلاة فاغسلوا. وكان هذا في اول الامر ثم بعد ذلكم صلى النبي عليه الصلاة والسلام يوم الفتح الصلوات الخمس بوضوء واحد. وعموم هذا الحديث يشمل الصلوات - [00:55:24](#)
صلاة واحدة نعم قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الاعراض عن النار. حديث ثالث حديث عبد الله بن عمرو وابي هريرة وعائشة رضي الله عنها الجميع قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للعقاب من النار جاء النبي - [00:55:44](#)
عليه الصلاة والسلام وقد ادركهم وقت الصلاة. ارهقهم وقت الصلاة يعني ضاق عليهم. فوجدهم يتوضأون وضوءا خفيفا قد لا يتمكنون من اسباغ الوضوء لضيق الوقت فرفع صوته عليه الصلاة والسلام بقوله - [00:56:14](#)
ويل للعقاب من النار. تأكيداً على اهمية ايصال الماء الى جميع الاعضاء المفروضة فاذا حرص الانسان على العقد فهو على غيره احرص. وانه لا يجزئ غسل بعض العظمو دون بعض. بل - [00:56:34](#)

لابد من استيعاب جميع الحضور. وفي هذا رد على من يقول بجواز مسح الرجلين. لانه اذا اعيد على ترك غسل العقب فكيف يتصور المسح؟ وجاء في اية الوضوء وارجلكم الى الكعبين - [00:56:54](#)
والكعبان هما العظمان الناتئان في جانبي القدم. فيدخل في ذلك ظهر القدم وبطن والعقل وما ارتفع حتى يغطي الكعبين. ومن يقول ان الكعبين هما العظمان على ظهر القدم عند معقل الشراك لا دليل بل حديث الباب يرد حديث الباب يرد - [00:57:14](#)
المراد بالكعبين العظمان الناتئان على ظهري القدم. في جانبي القدم في جانبي القدم ويل للعقاب من النار. ويل كلمة عذاب. بعضهم يقول وادي في جهنم توعيد شديد لمن تساهل في امر الوضوء. وبعض الناس تجده. لا يلقي بالا لوضوءه - [00:57:44](#)
فيغسل طرف اليد ولا طرف الرجل ويمسح شيء ويترك شيء. الوضوء شرط لاعظم العبادات بعد فاذا فرطنا في الشرط لم يصح المشروط. واذا لم يصح المشروط الامر عظيم. ان من توطأ على - [00:58:14](#)

غير ما امره الله عز وجل وضوءا لا ينفعه. ترك عضو مثلاً وضوءه باطل. ترك جزء من عضو وضوءه باطل. واذا الوضوء بطل شرط بطل المشروط. يعني اذا كان الذي يصلي بغير طهارة عند ابي حنيفة يكفر نسأل الله العافية - [00:58:34](#)
لان هو مستهزئ. فالطهارة شأنها عظيم. على المسلم ان يعنى بها. ويصبغ الوضوء لكن اذا تتوضأ وغسل كل عضو ولو مرة واحدة مسبغاً الوضوء عمم جميع العضو بالماء كفاه النبي - [00:58:54](#)

والسلام توطأ مرة مرة ان توطأ مرتين مرتين فالنبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنه انه توطأ مرتين مرتين وثبت عنه ايضاً من توطأ ثلاثاً ثلاثاً المقصود انه لا يزيد عن الثلاث ولا ينقص عن الواحد. ولا بد من تعميم العضو بالماء. ولذا جاء هذا - [00:59:14](#)
الوعيد الشديد لمن ترك شيئاً من قدمه دون غسل. فعلى الانسان ان يهتم لذلك. ويعنى به. لان هذا الشرط صحح لاعظم العبادات وصحح لاعظم العبادات. وعن ابي هريرة رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:59:34](#)

وفي لحم مسلم فليستجيب ومن ثم وفي لفظ من توطأ فليستبشر. يقول المؤلف رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توطأ احدكم اذا توطأ احدكم توطأ - [00:59:54](#)
من اي النواع؟ من اي الافعال الثلاثة؟ ماضي. توطأ فعل ماضي. والفعل الماضي يطلق ويراد به الفراغ. هذا الاصل. كما انه يطلق ويراد به الارادة ارادة الفعل. يطلق ويراد به الشروع في الفعل. يطلق الفعل الماضي الاصل فيه - [01:00:34](#)

الفراغ من الشيء. يعني متى تقول قام زيدون؟ وهو جالس ولا ذا انتصب قائماً؟ اذا انتصب قائماً قلت قائم ازيد ويراد به الفراغ من الفعل اذا كبر فكبروا. اذا كبر يعني فرغ من التكبير كبر. يطلق الفعل - [01:01:04](#)

الماضي ويراد به ارادة الفعل. اذا قمتم الى الصلاة ايش معنى قمت من الصلاة؟ اردتم القيام فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله. اذا قرأت القرآن يعني اردت القراءة. فيطلق الفعل ويراد به الارادة - [01:01:24](#)

يطلق ويراد به الشروع. الشروع في الفعل. اذا ركع فاركعوا. اذا كعى فاركعوا. هل معناه انه اذا اراد ان يركع نركع؟ لا. هل معناه انه اذا فرغ من الركوع نركع - [01:01:44](#)

لا اذا شرع في الركوع نركع. فالفعل ماضي يطلق ويراد به تمامه يدرج يطلق ويراد به ارادته يطلق به الشروع فيه. تأتي الى ما عندنا. اذا توضأ احدكم اذا توضأ وفرغ من الوضوء يجعل على انفه ماء. نعم - [01:02:04](#)

اذا فرغ ولا اذا اراد او اذا شرع اذا شرع في الوضوء اذا توطأ احدكم فلينجعل على انفه ماء يجعل على او في انفه ماء ثم لينثر. في لفظ لمسلم فليستنفر - [01:02:24](#)

انشق بمنخرية من الماء. الاستنشاق هو جذب الماء بالنفس الى الانف جذب الماء الى داخل الانف نفس والانتثار اخراج الماء من الانف بالنفس ايضا. بالنفس هل من مسمى الاستنشاق الانتثار؟ بعضهم يقول جاء في بعض الروايات - [01:02:44](#)

ما فيه استنشاق. اذا توضأ احدكم فلينتثر. لكنه من لازم الاستنشاق. منهم من يقول الانتثار هنا هو الاستنشاق لكنه في الحقيقة من لازم الاستنشاق. لا يمكن ان ينتظر حتى يستنشق. فمن لازم - [01:03:24](#)

الاستنشاق ثم الانتثار. ومن استجمر فليوتر. استعمل الحجارة الحجارة في ازالة اثر الخارج. استجمر عندنا استنجاء واستجمام الاستنجاء قطع اثر الخارج بالماء. والاستجمار بالحجارة. مستجمر فليوتر يعني يقطع ذلك على وتر اقل ما يجزئ في الاستجمار ثلاثة حديث ابن مسعود - [01:03:44](#)

لما امره النبي عليه الصلاة والسلام ان يأتي باحجار يستنجي بها جاء بحجرين وروثة اخذ النبي عليه الصلاة والسلام الحجرين والقي الروثة. وقال له ابغني ثالثا. فدل على ان اقل ما يجزئ الثلاثة - [01:04:24](#)

لكن ان احتاج الى رابع يزيد خامس اللي يقطعه على وتر ان زاد خامس ولا انقى تحتاج الى سادسة تحقيقا للامر من استجمر فليوتر يعني يقطعوا على وتر هذا ما فهمه الجمهور من هذه الجملة. فهم مالك رحمه الله تعالى وبعض المالكية ان قوله من استجمر - [01:04:44](#)

من استعمل المجرمة المبخرة. من استجمر فليموت. وش معنى هذا؟ انك بالمبخرة المجرمة تضع فيها قطعة واحدة من الطيب او ثلاث قطع او خمس قطع او سبع قطع. او اذا تبخرت - [01:05:14](#)

ثلاثة ثلاثة ثم مرة واحدة نعيد لك البخور ثاني تقول لا ابي ثلاثة لكي توتر تستجمر فليوتر نعيم ابن عبد الله كان يجبر المسجد بخر المسجد ببخر المسجد نعيم بن عبد الله المجمل معروف - [01:05:34](#)

نعم كان يبخر المسجد في عهد عمر رضي الله عنه. فقالوا استجمر وذاك مجمر اذا من التبخر او البخور وضع بخور على الجمر. لكن كلام الجمهور اوضح انه استجمار المراد به قطعا - [01:05:54](#)

اثر الخارج بالحجارة واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يديه واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يديه من نومه نوم جنس يستوي فيه القليل والكثير واظافته تدل على عمومته اي نوع كان وبهذا قال جمع من اهل العلم انه اذا وجد النوم سواء - [01:06:14](#)

كان قليلا او كثيرا ليلا كان او نهارا لا يجوز له ان يدخل يده في الاناء حتى يغزلها ثلاثا فليغسل يديه قبل ان يدخلها في الاناء ثلاثا فان احدكم لا يدري اين باتت يده - [01:06:44](#)

اين باتت عرفنا ان قوله من نومه يشمل الليل والنهار لكن باتت المبيت لا يكون الا بالليل وبهذا قال احمد انه لا يلزم غسل يديه الا اذا استيقظ من نوم الليل من نوم الليل والعلة في ذلك - [01:07:04](#)

فان احدكم لا يدري اين باتت يده. لا يدري اين باتت يده. طيب غسل يديه بالماء صابون ونام. اليد قبل النوم طاهرة ولا لا؟ فيها شيء؟ طاهرة ما فيها اشكال. طاهرة بيقين - [01:07:24](#)

هل نرفع هذا اليقين بكونه لا يدري؟ يعني يشك اين باتت؟ هل يرفع اليقين بالشك عند اهل العلم يرفع اليقين. منهم من يقول

ان هذا خطاب لاهل الحجاز في البلاد الحارة - 01:07:44

وهم يستعملون الحجارة في الاستجمار وتعرق ابدانهم وايديهم تطيش على مواضع الخارج لا يشعرون لكن ما يلزمها. يعني لو

افترضنا المسألة في شخص ساكن مكان بارد ما في عرق. واستعمل - 01:08:04

الصابون لغسل اليدين. واستنجدى فقطع اثر الخارج بالكلية. ليعطل الحديث نعم لا لا يعطل الحديث. اذا كيف نرفع اليقين بالشك هنا؟

فانه لا يدري اين باتت يده؟ نقول يجب عليها ان يغسل يديه - 01:08:24

هدى لله عز وجل امتثالاً لهذا الامر. ولو لم نطلع على العلاج ما ما يلزم تكون نجسة. لا يلزم ان تكون نجس يده طاهرة بيقين حتى لو

ادخلها في كيس ولا ربطها بحيث لا لا تطيش ولا ترق ولا تجيء يلزمه ان يغسل يديه ثلاثة - 01:08:44

قبل الانقلاب امتثالاً لهذا الامر. فان احكم لا يدري اين باتت يده. وهذا شك هل اصابها نجاسة ولم يصيبها شيء لا يدري. والشك لا

يرفع اليقين لكن يلزمه ان يغسل يديه قبل مدخلهما في دينه. لكن لو خالف - 01:09:04

وادخل يديه في الاناء قبل ان يغسلهما ثلاثاً اثم. يأثم والماء لا عثر عليه. لان الشك لا يزيل اليقين ظاهر بيقين اثم بالمخالفة والماء

طهور يرفع الحدث. عند الحنابلة الماء يتأثر يعني - 01:09:24

قال اذا كان قليل من كونه مطهر الى كونه طاهر. لكن لا اثر له على الماء باعتبار ان الذي يغلب على الظن انها طاهرة. وان لم تدري اين

باتت؟ بعض من استخف بالسنة وهذا شأنه عظيم الاستخفاف بالسنة - 01:09:44

لما سمع هذا الحديث قال انا ادري عن ادري اين انت بك يدري فجاء فادخلها في كيس وربطها وقالها ادري اين ماتت. فلما انتبه من

نومه اذا هي قد ادخلت الى الكوع في دبره. نسأل الله السلامة. وهذا من شؤم - 01:10:04

الاستخفاف بالسلب وله نظائر الذي استاك في دبره صار عليه ما صار كما قال اهل العلم الحافظ ابن كثير وابن عماد وغيره ذكروا

الذي وضع المسامير في نعليه ليلاً اجنحة الملائكة الذين - 01:10:24

تحف الذين يحفون طلاب العلم خسف به ساخت به الارض نسأل الله العافية. فمثل هذا شأنه عظيم فانه لا يدري اين باتت لمسلم

فليستشق بمنخريه من الماء او في لفظ من توضع فليستشق - 01:10:44

هذا الامر فليستشق لينتثر ليجعل كل هذه اللام في المواضع كلها لام الامر والاصل في الامر الوجوب. وعلى هذا الاستنشاق واجب.

الاستنشاق واجب وسواء كنا ان الانف داخل في مسمى الوجه لنقول ان الاستنشاق داخل في المنصوص عليه اذا قمتم الى الصلاة

فاغسلوا - 01:11:04

والانف من الوجه ومثله الفم او قلنا ان هذا خارج وجاء النص بالزيادة على ما جاء في الآية. فالاستنشاق واجب لا سيما عند

الاستيقاظ من النوم لانه لان الشيطان يبیت على خيشومي - 01:11:34

الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وصحبه اجمعين وصحبه اجمعين وصحبه

وصحبه اجمعين. وصحبه اجمعين. وصحبه اجمعين - 01:11:54